فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2022/5/11 العدد: 5828

الخبر الرئيسي

تأهب المقاومة بغزة واحتياطات أمنية حول قادتها.. مصر تدرس دعوة الفصائل إلى القاهرة

... ص 4

أبرز العناوين

اغتيال مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة برصاص جيش الاحتلال خلال تغطيتها لاقتحامه مخيم جنين

بينيت: لسنا معنيون بالتصعيد ولكننا مستعدون لذلك

وزير الخارجية الأردني: لا سيادة إسرائيلية على مقدسات القدس

التعاون الإسلامي تحمّل الاحتلال مسؤولية الجرائم والاعتداءات اليومية بحق الشعب الفلسطيني

سي إن إن: بايدن يفكر بزيارة القدس الشرقية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	السلطة تدين جريمة إعدام الصحفية شيرين أبو عاقلة وتحمّل حكومة الاحتلال المسؤولية	5
3.	في كلمته بمؤتمر المانحين.. اشتية يطالب "إسرائيل" بإنهاء الاحتلال ووقف الإجراءات الأحادية	5
4.	اشتية يطالب الاتحاد الأوروبي الإسراع في توفير الدعم المالي لفلسطين	7
5.	"أوقاف القدس": الأردن سيرمم الاقصى ويصلح اضرار الاعتداءات الاسرائيلية	7
6.	فتوح: وجهنا رسائل لبرلمانات واتحادات عربية ودولية لعقد جلسات طارئة حيال التصعيد الاسرائيلي	7
7.	الخارجية: هدم بناية عائلة الرجبي جريمة حرب وجزء لا يتجزأ من عمليات التطهير العرقي	8
8.	مصدر أمني لـ"قدس برس": سلاح "فتح" أحد أسباب الفلتان الأمني في الخليل	8
	المقاومة:	
9.	حماس: "سيف القدس" لن يُغمد حتّى زوال الاحتلال وتحقيق تطلعات شعبنا	9
10.	صلاح: تهديدات العدو لقادة المقاومة تأتي لفشله في وقف العمليات	9
11.	بدران: خطوات الاحتلال تجاه القدس وشعبنا ستشعل الصراع	9
12.	حماس: اغتيال أبو عاقلة جريمة قتل متعمّدة لن تحجب إرهاب الاحتلال ووحشيته	10
13.	فتح: اغتيال شيرين أبو عاقلة جريمة حرب ومحاولة لقتل الحقيقة	10
14.	كتائب القسام: ما زال "سيف القدس" مشرعاً حتى تحرير فلسطين	11
15.	معاريف: حماس لم تُهزم رغم الضربات القاسية واغتيال السنوار سيجرنا لمواجهة فاشلة	11
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	بينيت: لسنا معنيون بالتصعيد ولكننا مستعدون لذلك	11
17.	"سيجارة" معتقل.. تدفع اليمين الإسرائيلي للمطالبة بإعدام منفذي العمليات	12
18.	تحذير إسرائيلي: اتساع رقعة حرب أوكرانيا يضيق خياراتنا	13
19.	تحديات استراتيجية مشتعلة في 3 جبهات تواجه الاحتلال	14
20.	حكومة بنيت ستخسر سُدس مقاعدها في انتخابات مبكرة	14
	الأرض، الشعب:	
21.	قوات الاحتلال تهدم مبنى عائلة الرجبي بالقدس وتشرد العشرات من سكانه	17
22.	اغتيال مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة برصاص جيش الاحتلال خلال تغطيتها لاقتحامه مخيم جنين	17

.23	محكمة الاحتلال قرر إعادة ملف المعتقل نائل البرغوثي إلى "لجنة الاعتراضات العسكرية"	18
.24	مبعدو كنيسة المهد: آن الأوان لإعادتنا لبيوتنا بعد 20 عاما من الإبعاد	18
.25	"إسرائيل" تفرض عقاباً جماعياً على 1,100 فلسطيني من أقارب منفذي العمليات	19
.26	إصابة طفل فلسطيني دهساً من قبل مستوطن في الخليل	19
.27	سلطة المياه ووزارة الصحة في القطاع: 18% من شاطئ غزة ملوث	19
	الأردن:	
.28	وزير الخارجية الأردني: لا سيادة إسرائيلية على مقدسات القدس	19
	لبنان:	
.29	بري يمهل الوسيط الأميركي شهراً لإنجاز مفاوضات الترسيم مع "إسرائيل"	20
	عربي، إسلامي:	
.30	التعاون الإسلامي تحمّل الاحتلال مسؤولية الجرائم والاعتداءات اليومية بحق الشعب الفلسطيني	20
.31	"الأونروا" ترحب بتبرع إضافي من الكويت بمبلغ مليوني دولار	21
.32	"شباب قطر ضد التطبيع" تستنكر مشاركة إسرائيلي بمعرض الدوحة للمجوهرات	21
	دولي:	
.33	سي إن إن: بايدن يفكر بزيارة القدس الشرقية	22
.34	الأونروا تحول دفعات مالية جديدة لإعمار غزة	22
.35	الاتحاد الأوروبي يدين قرار محكمة الاحتلال في قضية إخلاء مسافر يطا	22
.36	مدريد تقيل مديرة المخابرات بسبب فضيحة برنامج التجسس "بيغاسوس"	23
	تقارير:	
.37	تشكيك إسرائيلي بنجاح الردع بعد الحرب الأخيرة على غزة	23
	حوارات ومقالات	
.38	مستقبل "إسرائيل" في الموازين الإسرائيلية!... توفيق أبو شومر	25
.39	الخلاف بين "إسرائيل" وروسيا.. إلى أين؟... عدنان أبو عامر	27

40.	**ثلاثة قرارات إستراتيجية حاسمة مطلوبة من "إسرائيل"...** عاموس جلعاد وميخائيل ميلشتاين	30
41.	**ما تأثير عمليات الفلسطينيين على المستويين السياسي والعسكري في إسرائيل؟...** عاموس هرئيل	31
	كاريكاتير:	35

***

١. تأهب المقاومة بغزة واحتياطات أمنية حول قادتها.. مصر تدرس دعوة الفصائل إلى القاهرة

رام الله–كفاح زبون: حذرت الفصائل الفلسطينية مجتمعة، إسرائيل، من ارتكاب أي «حماقة» في قطاع غزة، وقالت إن استهداف أي مسؤول في الفصائل داخل أو خارج الأراضي الفلسطينية: «سيفتح أبواب جهنم»، في وقت قالت فيه مصادر فلسطينية، إن المخابرات المصرية تدرس ترتيب اجتماعات مع الفصائل في القاهرة، من أجل تثبيت التهدئة في القطاع، وضمان عدم انفلات الأمور.

وقال القيادي في حركة «حماس»، إسماعيل رضوان، خلال مؤتمر صحافي ضم جميع الفصائل، إن «أي تهديدات للاحتلال لن ترهبنا، ولن توقف مسيرة المقاومة، وإن ارتكاب الاحتلال أي حماقة بحق قادة المقاومة أو المقدسات سيفتح عليه أبواب جهنم». واعتبر رضوان أن الاحتلال يحاول التغطية على «فشله وعجزه وارتباكه» بتهديد قادة «حماس» في الخارج وفي غزة بالاغتيال، مؤكداً أن الرد على ذلك «ستتعدى ارتداداته حدود فلسطين». وشدد رضوان على أن الوحدة الوطنية تجسدت في معركة «سيف القدس» بأبهى صورها في القدس والضفة وغزة و48 ومخيمات اللجوء والشتات، وستستمر لأن «سيف القدس» ما زال مشرعاً ولن يغمد إلا برحيل الاحتلال. ودعا رضوان –في رد مباشر على محاولة إسرائيل فصل ساحات الضفة وغزة والقدس– إلى تصعيد «وسائل وأدوات الاشتباك مع الاحتلال في كافة الساحات والميادين».

واستباقاً لتصعيد محتمل، كثفت مصر اتصالاتها مع الأطراف. وقالت مصادر في الفصائل الفلسطينية، إن المخابرات المصرية تدرس ترتيب اجتماعات مع الفصائل الفلسطينية في القاهرة، من أجل تثبيت التهدئة في قطاع غزة، وضمان عدم انفلات الأمور. وبحسب المصادر، فإن الحوارات إذا ما اتفق عليها ستركز على التهدئة مع إسرائيل وسبل دفعها قدماً.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/11

٢. السلطة تدين جريمة إعدام الصحفية شيرين أبو عاقلة وتحمّل حكومة الاحتلال المسؤولية

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية، اليوم الأربعاء، جريمة اعدام قوات الاحتلال الإسرائيلي، للصحفية شيرين أبو عاقلة. وحملت الرئاسة، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة، مؤكدة انها جزء من سياسة يومية ينتهجها الاحتلال بحق أبناء شعبنا وأرضه ومقدساته. وشددت على أن جريمة اعدام الصحفية أبو عاقلة، وإصابة الصحفي علي السمودي، هي جزء من سياسة الاحتلال باستهداف الصحفيين لطمس الحقيقة وارتكاب الجرائم بصمت.

وزارة الإعلام، قالت إن جريمة اغتيال أبو عاقلة، تستدعي تكثيف الجهود الفلسطينية والعربية والدولية لتحقيق العدالة لروح شيرين ولضحايا الاحتلال الإسرائيلي، خصوصاً الصحفيين ونشطاء حرية المعلومة والرأي. وأعلنت أنها ستبدأ بجملة جهود إضافية ،سعياً لتسريع تحقيق العدالة لروح شيرين وضمان عدم إفلات الاحتلال من جرائمه. **وزارة الخارجية** أدانت الجريمة الصادمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بشكل مقصود ومتعمد وأدت الى استشهاد أبو عاقلة، وإصابة الصحفي علي السمودي في ظهره بإصابة خطيرة. كما تدين الوزارة بشدة الاقتحام الوحشي الذي ارتكبته قوات الاحتلال صباح هذا اليوم لمدينة جنين ومخيمها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11

٣. في كلمته بمؤتمر المانحين.. اشتية يطالب "إسرائيل" بإنهاء الاحتلال ووقف الإجراءات الأحادية

بروكسل: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية بإنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان والإجراءات الأحادية وعدوان المستوطنين، والإفراج عن أموالنا المحتجزة وتحويل الأموال المستحقة لنا، والالتزام بالاتفاقيات الموقعة، والحفاظ على الأمر القائم والتاريخي في القدس. جاء ذلك خلال كلمته في اجتماع الدول المانحة، اليوم الثلاثاء في العاصمة البلجيكية بروكسل، بمشاركة دولية واسعة ورفيعة من 30 دولة ومؤسسة دولية، بهدف حشد الدعم المالي والتنموي لدولة فلسطين. وطالب رئيس الوزراء المجتمع الدولي بالاستمرار في دعم فلسطين لتجديد الأمل لدى شعبنا، والعمل من أجل الحفاظ على حل الدولتين، وتطبيق معايير واحدة فيما يتعلق بالاحتلال حيثما كان، وتطبيق القانون في كل مكان وعدم تجزئة ذلك واحترام حقوق الإنسان، والعمل على خلق أفق سياسي وإلزام إسرائيل بالاتفاقيات الموقعة معنا واحترامها والعمل بموجبها. واستعرض اشتية تطورات الأوضاع على الأرض المتمثلة بتطبيق إسرائيل لاستراتيجيتها للتدمير الممنهج لحل الدولتين من خلال اجتياحات

الأقصى والسماح للمستوطنين باقتحامه، وحصار القدس ومنع الفلسطينيين من وصولها، بالإضافة إلى الإعدامات الميدانية والاعتقالات.

وشدد رئيس الوزراء على أن جميع الحكومات في إسرائيل تشجع وتوسع الاستيطان وتستولي على أراضي المواطنين لصالحها، مشيرا إلى تم بناء أكثر من 5,022 وحدة استيطانية، وأصبح عدد المستوطنين أكثر من 750 ألف مستوطن بما في ذلك القدس. قائلا: "هؤلاء المستعمرون تبنوا سياسة الإرهاب وشكلوا عصابات للاعتداء على الأماكن المقدسة وقطع الأشجار والاعتداء على المواطنين وأملاكهم".

وأضاف رئيس الوزراء: "نفذت إسرائيل مؤخرا 384 عملية هدم منها 64 لمنشآت كانت بتمويل من الدول المانحة، وهناك تضييق على بناء المساكن للفلسطينيين، فيضطر البعض للبناء دون ترخيص لأن إسرائيل لا تمنحهم الرخص كما تمنحها للمستوطنين، والآن إسرائيل ستهدم 12 قرية وتجمعا بدويا يقطن فيها أربعة آلاف مواطن في منطقة مسافر يطا جنوب الخليل". وأردف اشتية: "حسب الاتفاق الذي وقع مع إسرائيل فإنها تعهدت ألا تقوم بأي إجراء يجحف بقضايا الحل النهائي، والاستيطان يدمر قضايا الحل النهائي".

وأضاف: "الاقتصاد الفلسطيني يعاني من خلل في تركيبته فهو اقتصاد حبيس ومحاصر ولا يسيطر على مصادره أو مقدراته، ويعيش حالة استثنائية يفرضها واقع الاحتلال وإجراءاته سواء من خلال منع دخول المستثمرين إلا بإذن منه ومنع دخول أساتذة الجامعات إلا بإذنه، ومنع المشاريع في مناطق ج وهي تشكل 61% من مساحة الضفة الغربية إلا بإذنه أيضا".

وحول واقع البطالة في الأراضي الفلسطينية، قال رئيس الوزراء: "انخفضت نسبة البطالة في الربع الأخير من عام 2021 إلى 13% بعد أن بلغت 18% في 2019، وذلك بسبب مجالات عمل جديدة والعمل في إسرائيل، وفي قطاع غزة بقيت البطالة مرتفعة كما هي". وقال: "الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني الإسرائيلي والمعروف باسم "اتفاق باريس" لم يجر عليه أي تحديث منذ عام 1994، وإسرائيل ترفض اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة والمعروفة باسم JEC.

وأضاف اشتية: "اليوم تقدمنا لكم بأجندة من حوالي 21 خطوة إصلاحية متعلقة بالقضايا الإدارية والمالية والأمن والجوانب الاجتماعية والاقتصادية، هذه الأجندة بحاجة إلى دعمكم وبحاجة إلى وقت لإنجازها، وهي تنال دعما كاملا من السيد الرئيس، وهي ليست شروط أي أحد علينا، ولكن رأينا أنه لا بد من عمل ذلك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/10

٤. اشتية يطالب الاتحاد الأوروبي الإسراع في توفير الدعم المالي لفلسطين

بروكسل: التقى رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الثلاثاء، في العاصمة البلجيكية بروكسل، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، حيث أطلعه على آخر التطورات السياسية ومستجدات الأوضاع في فلسطين، بالإضافة إلى الانتهاكات الإسرائيلية بحق أبناء شعبنا. كما طالب رئيس الوزراء الاتحاد الأوروبي بالضغط على إسرائيل لوقف مخططات التهجير والترحيل بحق أبناء شعبنا.

كذلك، بحث اشتية مع بوريل الأوضاع المالية والأزمة التي تمر بها الحكومة نتيجة انخفاض الدعم الخارجي واستمرار الاقتطاعات الإسرائيلية الجائرة من أموالنا، داعيا الاتحاد الأوروبي إلى الإسراع في توفير الدعم المالي لفلسطين، والضغط على إسرائيل للإفراج عن الأموال المحتجزة ووقف كافة أشكال الاقتطاعات المالية من أموال المقاصة. وشدد رئيس الوزراء على أهمية إعادة إحياء العملية السياسية في ظل انسداد الأفق السياسي، والعمل على حماية حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/10

٥. "أوقاف القدس": الأردن سيرمم الاقصى ويصلح اضرار الاعتداءات الاسرائيلية

نيفين عبدالهادي: كشف مدير عام دائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب أن الأردن سيقوم بترميم وإصلاح كافة الأضرار التي لحقت بالمسجد الأقصى، اثر الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة عليه. وأكد الشيخ الخطيب لـ «الدستور» أن دائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في القدس زوّدت الأردن بكافة الأضرار التي تسبب بها جيش الاحتلال الاسرائيلي خلال اعتداءاته على المسجد والمصلين في شهر رمضان المبارك، مؤكدا ان الاردن سيتولى عملية الترميم في القريب العاجل.

الدستور، عمّان، 2022/5/9

٦. فتوح: وجهنا رسائل لبرلمانات واتحادات عربية ودولية لعقد جلسات طارئة حيال التصعيد الاسرائيلي

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني روحي فتوح إن قرارات المجلس المركزي التي اتخذت في الدورة الـ31 هي الآن على طاولة التنفيذ، ونحن مستمرون في معركة المصير، ولن ندخر جهداً في سبيل تحقيق كل الإنجازات التي نريدها عبر الصمود الذي يمدنا بالقدرة على الاستمرار بالنضال. وأضاف فتوح في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، أنه وجّه "قبيل انعقاد جلسة المجلس المركزي الطارئة الاستشارية الأخيرة للمتواجدين من أعضائه في فلسطين، رسائل لرؤساء الاتحادات

العربية والإسلامية، طالب خلالها بعقد جلسة طارئة على مستوى رؤساء البرلمانات العربية والإسلامية، ورسالة لرئيس اتحاد البرلمان الأوروبي ورئيس اتحاد البرلمان الافريقي، وإلى أمريكا اللاتينية لشرح مظلمة شعبنا في مواجهة الاحتلال وانتهاكاته تحديدا في مدينة القدس". وبيّن أنه حتى اللحظة لم نستقبل أي رد سوى من رئيس مجلس الامة الكويتي مرزوق الغانم، ورئيس مجلس النواب الأردني عبد الكريم الدغمي الذي طالب بعقد اجتماعات طارئة وسريعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/10

٧. الخارجية: هدم بناية عائلة الرجبي جريمة حرب وجزء لا يتجزأ من عمليات التطهير العرقي

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في بلدة سلوان بالقدس المحتلة بهدم بناية عائلة الرجبي في سلوان. واعتبرت الوزارة في بيان لها، الثلاثاء، الهدم جريمة حرب وجريمة ضد الانسانية في أبشع صورها وتفاصيلها الاستعمارية العنصرية، والتي أدت الى تهجير ما يزيد عن 40 مواطنا بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن، كجزء لا يتجزأ من عمليات التطهير العرقي التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد المواطنين المقدسيين يهدف ترحيلهم وتهجيرهم بالقوة من مدينتهم المقدسة، على طريق استكمال عمليات تهويد القدس وتفريغها مواطنيها المقدسيين وضمها لدولة الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/10

٨. مصدر أمني لـ"قدس برس": سلاح "فتح" أحد أسباب الفلتان الأمني في الخليل

قال مصدر أمني في السلطة الفلسطينية، الثلاثاء، إن "سلاح حركة (فتح) المنتشر بين أفرادها وكوادرها، أحد أهم أسباب ازدياد المشاكل العائلية والفلتان الأمني، في محافظة الخليل (جنوبي الضفة)". وبين المصدر الأمني، الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ"قدس برس"، أن "سلاح البلطجة ودفع الخاوات (إجبار التجار على دفع الأموال دون وجه حق)، أدى إلى مقتل سبعة أشخاص في عدة مناطق من الخليل، خلال الفترة الماضية"، على حد قوله. وأوضح المصدر، أن "الكثير من الذين يعتقلون بتهم حيازة سلاح أو استخدامه خلال المشاكل العائلية، يتم الإفراج عنهم؛ بسبب الادعاء، بأن هذا السلاح لحركة فتح". واتهم المصدر الأمني، "قيادات فتح في محافظات الضفة الجنوبية، بالتدخل للإفراج عن الأشخاص الذين أدينوا باستخدام السلاح، خلال خلافات عائلية".

قدس برس، 2022/5/10

٩. حماس: "سيف القدس" لن يُغمد حتّى زوال الاحتلال وتحقيق تطلعات شعبنا

غزة: قالت حركة حماس، إن "الشعب الفلسطيني نجح في إحباط محاولات الاحتلال الإسرائيلي في الاستفراد بالأقصى، وأفشل مخططات مستوطنيه في رفع الأعلام الإسرائيلية وذبح القرابين، ووقف سدًا منيعًا في مواجهة مخططات تقسيم المسجد زمانيا ومكانيا". وأكدت "حماس"، في بيان تلقته "قدس برس"، في الذكرى الأولى لمعركة "سيف القدس"، الثلاثاء، أن "المعركة مستمرة والسيف لن يُغمد في وجه الاحتلال، حتى زواله، وتحقيق النصر الحتمي بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

قدس برس، 2022/5/10

١٠. صلاح: تهديدات العدو لقادة المقاومة تأتي لفشله في وقف العمليات

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس ماهر صلاح، إن تهديدات العدو الصهيوني الفارغة، لقادة الحركة في الداخل والخارج لا تخيف أحدا. وأضاف صلاح، في تصريحات صحفية الثلاثاء، أن الحركة بأجهزتها المختصة كافة، السياسية والأمنية والعسكرية، جاهزة لمواجهة العدو، ورد الصاع صاعين، موضحا أنه إذا أقدم العدو على ارتكاب مثل هذه الحماقات، فليعلم أنه سوف يفتح على نفسه أبواباً من المواجهات من شعبنا الفلسطيني وشعوبنا العربية والمسلمة في كل مكان. ونوه بأن المواجهات ستكون إيذانا بزوال الكيان الغاصب، وتحرير بلادنا ومقدساتنا وأسرانا، مشيرا إلى أن تهديدات العدو باغتيال قادة المقاومة في الداخل والخارج، إنما تأتي في محاولة لتنفيس غضبه الناجم عن فشله في وقف عمليات المقاومة الأخيرة.

موقع حركة حماس، 2022/5/10

١١. بدران: خطوات الاحتلال تجاه القدس وشعبنا ستشعل الصراع

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، إن خطوات الاحتلال تجاه القدس وأبناء شعبنا الفلسطيني أو توجهه لاغتيال قيادات المقاومة ستشعل الصراع. وأضاف بدران خلال مداخلة مع قناة الجزيرة مباشر، أن تهديدات الاحتلال للحركة باغتيال قادتها لا تخيفها، لكن تأخذها بمنتهى الجدية، مؤكدا أن المقاومة ستبقى جاهزة دائما للدفاع عن شعبها الفلسطيني. وتابع أن رسالة حماس للاحتلال ولكل الأطراف أن عليها أن تدرك أن يد المقاومة ليست قصيرة وليست عاجزة وليست لقمة سائغة، وهي جاهزة للدفاع عن شعبنا في كل أماكن وجوده. ونوه بدران بأن الاحتلال فشل فشلا

ذريعا في توجيه ضربة للمقاومة، وواهم إن ظن أنه سيوجه ضربة استراتيجية لقطاع غزة، قائلا: إن ارتكب الاحتلال حماقة من هذا النوع عليه تحمل المسؤولية كاملة.

موقع حركة حماس، 2022/5/10

١٢. حماس: اغتيال أبو عاقلة جريمة قتل متعمّدة لن تحجب إرهاب الاحتلال ووحشيته

أكدت حركة حماس أن اغتيال الاحتلال الإعلامية العاملة في قناة الجزيرة في فلسطين شيرين أبو عاقلة جريمة قتل متعمّدة ومدانة بأشد العبارات، لن تحجب حقيقة إرهاب الاحتلال ووحشيته. وأدانت الحركة في تصريح صحفي اليوم الأربعاء، بأشد العبارات اغتيال وقتل قوات الاحتلال الصهيوني الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة باستهدافها بالرصاص الحي في الرّأس، صباح اليوم الأربعاء، أثناء تغطيتها اقتحام مخيم جنين، وإصابة الصحفي علي السمودي في الظهر، وعدّتها جريمة اغتيال وقتل متعمّدة بحق شيرين أبو عاقلة، والصحفيين والإعلاميين كافة الذين ينقلون حقيقة الواقع والإرهاب الممنهج الذي يتعرّض له الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. وقالت هذه الجريمة البشعة ضد الصحافة والكلمة الحرّة تضع العالم والمؤسسات الدولية كافة أمام مسؤولياتها في إدانة هذه الجريمة، ومحاسبة قيادات الاحتلال التي تجاوزت كل القيم، وتعدّت على الأعراف والقوانين الدولية كافة.

موقع حركة حماس، 2022/5/11

١٣. فتح: اغتيال شيرين أبو عاقلة جريمة حرب ومحاولة لقتل الحقيقة

رام الله: أدانت حركة فتح بشدة، جريمة اغتيال الصحفية الفلسطينية شرين أبو عاقلة التي ارتكبها جنود وضباط جيش الاحتلال الاسرائيلي عن سبق إصرار وترصد في مخيم جنين فجر اليوم. وأكدت الحركة في بيان ان هذا الاغتيال الجبان هو جريمة حرب مكتملة الأركان هدفها قتل الحقيقة، والتغطية على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني. وحمّلت فتح الحكومة الإسرائيلية ورئيسها بينيت المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة، مؤكدة ان هذه الجريمة لن تمر دون حساب. كما حمّلت فتح المجتمع الدولي المنافق الذي لا يحاكم الأمور بمعيار وميزان واحد مسؤولية جريمة قتل ابو عاقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/11

١٤. كتائب القسام: ما زال "سيف القدس" مشرعاً حتى تحرير فلسطين

غزة: أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام، أنها "لا تزال تشرع سيف القدس جنبا إلى جنب مع مقاومي الشعب الفلسطيني في كل بقاع الأرض المحتلة، نصرة للقدس والمسجد الأقصى المبارك". وشددت "الكتائب" في بيان، بالذكرى السنوية الأولى لمعركة "سيف القدس"، تلقته "قدس برس"، الثلاثاء، أن "سلسلة ردودها على العدوان الإسرائيلي لن تتوقف، وأنها فرضت معادلات جديدة على العدو مفادها بأن المعركة ليست مرهونة بحدث؛ بل هي مفتوحة وممتدة زمانيًّا ومكانيًّا على أرض فلسطين حتى التحرير". وأشارت إلى أن "سيف القدس" شكّلت نقلة نوعية في الصراع مع العدو الصهيوني، أثبتت خلالها كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية فشل نظرية الردع الصهيونية، وأظهرت إمكانيات وقدرات عالية لدى المقاومة. وأضافت أنها "نجحت في تهشيم صورة كيان العدو وجيشه، بعد أن مرغت أنفه في التراب، لتكتب صفحات جديدة في تاريخ العز والمجد وترسم طريقاً جديداً نحو التحرير".

قدس برس، 2022/5/10

١٥. معاريف: حماس لم تُهزم رغم الضربات القاسية واغتيال السنوار سيجرنا لمواجهة فاشلة

القدس– متابعات: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، اليوم الثلاثاء، إن حركة حماس "لم تهزم رغم الضربات التي تعرضت لها على مدار العمليات السابقة ولم يؤثر ذلك على قدرتها لإيلام إسرائيل واستمرار إطلاق الصواريخ تجاه العمق الإسرائيلي". وأضافت الصحيفة، في مقال للصحفي الإسرائيلي بن درور يميني، أن "المؤشرات الحالية تدل على أن المواجهة القادمة لن تختلف عن سابقاتها". وبخصوص الدعوات التي أطلقها بعض المتطرفين والمحللين حول ضرورة اغتيال السنوار، قال المحلل الإسرائيلي إن "إسرائيل تمتلك القدرة على اغتياله لكنه سيجرها لمواجهة أمام غزة وهي في غني عن تكرار نفس الفشل مرة أخرى بناء على تقديرات الأجهزة الأمنية التي تحذر من الإقدام على مثل هذه الخطوة".

رأي اليوم، لندن، 2022/5/10

١٦. بينيت: لسنا معنيون بالتصعيد ولكننا مستعدون لذلك

قال نفتالي بينيت رئيس الوزراء الإسرائيلي، مساء يوم الثلاثاء. إن حكومته غير معنية بالتصعيد على أي من الجبهات، ولا تبحث عن ذلك، لكنها مستعدة لأي سيناريو. جاء ذلك خلال حضوره

برفقة وزير جيشه بيني غانتس، ورئيس الأركان أفيف كوخافي، للمناورة الكبرى المسماة "عربات النار"، والتي تحاكي حرب على عدة جبهات.

وقال بينيت: "جاهزون لأي سيناريو .. عدونا يعرف أن لو جرنا إلى أي مواجهة فسيدفع ثمنًا باهظًا جدًا لا يستطيع تحمله". وأضاف: "إسرائيل أقوى من كل أعدائها مجتمعين، وسنكون دائمًا على أهبة الاستعداد".

القدس، القدس، 2022/5/10

١٧. "سيجارة" معتقل.. تدفع اليمين الإسرائيلي للمطالبة بإعدام منفذي العمليات

دعا رئيس حزب «الصهيونية الدينية» المعارض، بتسلئيل سموتريتش، إلى تنفيذ حكم الإعدام بحق الفلسطينيين حال إلقاء القبض عليهم بعد تنفيذ عمليات ضد إسرائيليين.

وجاءت هذه الدعوة مرفقة بكلمات نابية، في أعقاب نشر صور للشابين اللذين نفذا عملية إلعاد ساعة القبض عليهما يوم الأحد الماضي، وظهر جندي يزود أحدهم بسيجارة ويشعلها له، وهو مقيد بالأغلال. فقد أثارت الصورة ردود فعل واسعة في الشبكات الاجتماعية، ونشرت عائلات القتلى اليهود في العملية بياناً استنكرت فيه «هذا الدلال للإرهابيين»، وطالبت بـ«وضع حد لسياسة المسايرة وخدمة (7 نجوم) التي يحظى بها المعتقلون الفلسطينيون الذين يقتلون أولادنا».

وقال سموتريتش، أمس الثلاثاء، إن «ما نحتاج إلى القيام به هو خلق رادع كبير لمنفذي العمليات». وأضاف: «علينا تنفيذ عقوبة الإعدام للمنفذين، وطرد عائلاتهم، والهدم الحقيقي لمنازلهم. علينا منع إعادة الجثث، وإذا لزم الأمر دفنها في جلد الخنزير، افعلوا كل شيء».

وقد رد مسؤول أمني كبير على هذه الدعوات، مدافعاً عن سياسة أجهزة الأمن، نافياً القول بأن السجون الإسرائيلية مريحة للفلسطينيين. وقال في تصريح لصحيفة «معاريف» العبرية، إن «سياستنا تجاه هؤلاء القتلة واضحة، وتتمثل في ردعهم والمساس بهم وبعائلاتهم، ولا يوجد دلال ولا بنجمة واحدة. لقد أصدرنا 206 أوامر لأفراد عائلة القتلة الذين نفذوا عملية إلعاد، و215 أمراً لأفراد عائلات منفذي عملية أرئيل، نحرم فيها جميع هؤلاء من أي تصاريح عمل أو سفر إلى الخارج، أو تلقي خدمات طبية في إسرائيل أو أي امتيازات أخرى».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/11

١٨. تحذير إسرائيلي: اتساع رقعة حرب أوكرانيا يضيق خياراتنا

فيما تستمر الحرب في أوكرانيا لليوم السبعين على التوالي، فإن الأوساط العسكرية الإسرائيلية لا ترى أي بوادر على نهايتها، سواء بقرار عسكري، أو تسوية سياسية، لأن الخطاب الروسي الداخلي يهيئ الرأي العام لحرب طويلة الأمد، إلى الدرجة التي بات الحديث يتزايد فيها عن احتمالية اندلاع الحرب العالمية الثالثة.

ورغم أن الغرب، الذي يظهر انحياز إسرائيل له بصورة نسبية، يشدد العقوبات على روسيا، لكن من الواضح له أن هذا صراع طويل، ولن يُحسم قريبًا.

مايكل هراري، الدبلوماسي والسفير الإسرائيلي السابق، ذكر في مقاله بموقع "زمن إسرائيل" العبري، ترجمته "عربي21"، أن "السلوك الإسرائيلي خلال الحرب الأوكرانية تركز في عدم الانحراف عن الخط السياسي الذي اتخذته حتى الآن، فهي تتخذ سياسة حذرة، لكنها في واقع الأمر محرجة للغاية، لأن الأمور على الساحة الدولية تشير إلى أن النظام الدولي عاد للقطبية الثنائية، وهذا مؤسف لإسرائيل، لكنه لا مفر منه، كما يبدو الآن، وهي لا تستطيع أن تجلس على الحياد مثل دول كالهند أو المكسيك أو السعودية".

وأضاف أن "إسرائيل عضو واضح في المعسكر الغربي، ويجب عليها البقاء هناك، وهي تخشى أن تفقد تبريرات سياستها الحالية صحتها، يومًا بعد يوم، رغم أنها تمثل رصيدًا سياسيًا مهمًا للغاية، سواء من خلال تقديم الجزرة أو العصا، أو المبادرة لاقتراح العديد من صيغ الوساطة المختلفة، لكن القلق الإسرائيلي أن الصراع الروسي الأوكراني قد يتصاعد الآن، ويصبح بين تكتل ثنائي القطبية، وهذا موقف محرج واجهته إسرائيل من خلال معضلة مماثلة في أوائل الخمسينيات حول الحرب الكورية".

من الواضح أن تدحرج الحرب الأوكرانية الروسية يضيق الخيارات الإسرائيلية، ويدفعها في الزاوية لحسم مواقفها بدل محاولاتها الحالية للكسب مع كل الأطراف، لكنها تعلم أكثر من سواها أن مصالحها ومساحة مناورتها تضيق أكثر فأكثر مع مرور الوقت، لأن توسع الحرب في أوكرانيا، وتفاقم الصراع بين الكتل الدولية، من المرجح أن يخلق صعوبات لفضاء المناورة الإسرائيلية في سوريا.

موقع عربي 21، 2022/5/11

١٩. تحديات استراتيجية مشتعلة في 3 جبهات تواجه الاحتلال

فبعد مرور عام على عدوان 2021 على قطاع غزة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، أكدت صحيفة "يديعوت أحرنوت" أن التحديات الاستراتيجية التي تواجه "إسرائيل" لا تزال مشتعلة وبحاجة لقرارات حاسمة في ثلاث ساحات هي؛ الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحاصر والداخل الفلسطيني المحتل عام 1948.

وأوضحت الصحيفة أنه بعد عام على العدوان على قطاع غزة من قبل جيش الاحتلال، فإن "إسرائيل" تقف أمام أزمة استراتيجية لا تقل عن أزمة السنة الماضية، حيث تتواصل المشاكل الأساسية وتنطوي على إمكانية انفجار الأوضاع، علما بأن الهدوء النسبي الذي تميزت به بعض الجبهات في السنة الأخيرة خادع.

وتابعت: "رغم قوة إسرائيل الاستراتيجية، التي تنبع ضمن أمور أخرى من علاقاتها الموثقة مع دول المنطقة، تعشعش في أوساطها مشاكل مفتوحة، من شأنها أن تضعضع حصانتها".

وشددت "يديعوت" على ضرورة "بلورة استراتيجية مرتبة في الساحتين الفلسطينية والداخلية لإسرائيل"، منوهة أنه "مطلوب 3 قرارات حاسمة استراتيجية في هذا السياق وهي؛ نصب فاصل مادي بين إسرائيل والفلسطينيين في الضفة الغربية، تثبيت تسوية جديدة في القطاع، وفي مركزها المطالبة بلجم توجيه العمليات في الضفة، إلى جانب الاستعداد لخطوة عسكرية واسعة في المستقبل تلحق ضررا شديدا بحكم حماس؛ وكذا بلورة تسوية تقرر لأول مرة منذ 1948 بشكل دقيق ومحدث مكانة العرب في الداخل، حقوقهم وواجباتهم وعلاقتهم بإسرائيل".

موقع عربي 21، 2022/5/10

٢٠. حكومة بنيت ستخسر سُدس مقاعدها في انتخابات مبكرة

مع الشعور بأن الأزمة السياسية في إسرائيل تتفاقم أكثر وأكثر، وأن نهاية عمر حكومة نفتالي بنيت باتت قريبة، وأن احتمال تبكير موعد الانتخابات العامة صار أقرب إلى الواقع، نُشرت أمس، نتائج استطلاعات رأي تفيد بأن التحالف الحكومي سوف يهبط من 62 نائباً في الانتخابات الأخيرة إلى 53 نائباً، وبأن اثنين من أحزابه الثمانية ستختفي ولن يعبرا نسبة الحسم، وتكتل المعارضة الذي يقوده بنيامين نتنياهو سيرتفع من 52 إلى 59 نائباً.

وتشير النتائج أيضاً إلى أن عدد نواب الأحزاب العربية في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، سيتقلص من 10 إلى 8، إذ إن «القائمة العربية الموحدة» بقيادة النائب منصور عباس ستختفي عن الخريطة البرلمانية، فيما سترتفع «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية المعارضة، بقيادة النواب أيمن عودة وأحمد الطيبي وسامي أبو شحادة، من 6 إلى 8 مقاعد، وستصبح لسان الميزان بين المعسكرين.

المعروف أن الائتلاف قد خسر نائبين من حزب «يمينا»، عميحاي شيكلي قبل عشرة شهور وعيديت سيلمان قبل شهرين. فقد تعرضا لضغوط يمينية قاسية، بضمنها التهديد بالقتل لهما ولعائلتيهما فانشقّا عن حزبهما «يمينا» وعن الائتلاف. وأصبحت الحكومة مؤلفة من 60 مقعداً، مقابل 60 مقعداً للمعارضة. وقبل نحو أسبوعين قررت «القائمة الموحدة» برئاسة عباس تجميد عضويتها في الائتلاف وفي الكنيست، احتجاجاً على سياسة الحكومة في المسجد الأقصى والقدس وبقية المناطق الفلسطينية المحتلة، فهبط عدد نوابها إلى 56 مقابل 60 نائباً في المعارضة. وهي تتعرض لضغوط شديدة من داخل صفوفها لكي تنسحب تماماً من الائتلاف. وتعرضت لهجوم غير مسبوق من رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، يحيى السنوار، الذي اتهمها بخيانة الأقصى.

وإذا قرر مجلس الشورى الذي يوجهها، الانسحاب من الائتلاف، ستجد الحكومة نفسها في مأزق شديد عصيٍّ عن الحل، وستصبح إمكانية التوجه لانتخابات جديدة أقرب الحلول. لكن استطلاع الرأي الذي نشرته القناة 13 للتلفزيون الإسرائيلي، الليلة قبل الماضية، ينذر بانهيار «القائمة الموحدة» ولا يوفر حظوظاً للائتلاف الحالي. ويعيد الأحزاب الإسرائيلية إلى المربع الأول للأزمة السياسية التي تعاني منها منذ أربع سنوات.

وتشير نتائج الاستطلاع إلى أن أحزاب المعارضة بقيادة نتنياهو ستحصل على 59 مقعداً، على النحو التالي: «الليكود» سيرتفع من 30 مقعدا حالياً إلى 36. حزب «الصهيونية الدينية» لليمين المتطرف بقيادة بتصلئيل سموترتش وإيتمار بن غفير، سيرتفع من 6 إلى 9 مقاعد. والحزب الديني الأشكنازي «يهدوت هتوراه» سيحافظ على قوته (7 مقاعد)، والحزب الديني لليهود الشرقيين «شاس» سيهبط من 9 إلى 7 مقاعد.

وفي المقابل يهبط الائتلاف من 62 إلى 53 مقعداً ويخسر نحو سُدس شعبيته، على النحو التالي: يرتفع حزب «يش عتيد» بقيادة وزير الخارجية يائير لبيد من 17 إلى 18 مقعداً، ويرتفع حزب «يمينا» بقيادة بنيت من 7 إلى 8 مقاعد، ويهبط حزب «كحول لفان» بقيادة وزير الدفاع، بيني غانتس، من 8 إلى 7 مقاعد، ويهبط حزب العمل بقيادة وزير المواصلات ميراف ميخائيلي، من 7

إلى 6 مقاعد، ويهبط حزب «يسرائيل بيتينو» بقيادة وزير المالية أفيغدور ليبرمان من 6 إلى 5 مقاعد، ويهبط حزب «ميرتس» بقيادة وزير الصحة نتسان هوروفتش، من 6 إلى 5 مقاعد، ويسقط كل من حزب «يش تكفاه» بقيادة وزير القضاء غدعون ساعر (له اليوم 6 مقاعد)، والقائمة الموحدة بقيادة عباس (لها اليوم 4 مقاعد) ولا يتجاوز أي منهما نسبة الحسم.

ويشير الاستطلاع نفسه إلى أن نتنياهو ما زال أكثر شخصية سياسية ملائمة لمنصب رئيس الحكومة في نظر الإسرائيليين، إذ يحظى بتأييد 46%، يليه عن بُعد شديد كل بقية المرشحين: لبيد 15%، وبنيت وغانتس 9% لكل منهما. وقال 50% من المستطلعين إن وجود القائمة العربية الموحدة في الائتلاف، كان له تأثير سيئ على السياسة الأمنية للحكومة (فقط 8% عدّوها ذات تأثير إيجابي و27% قالوا إنه لم يكن لها تأثير). وقال 665 إن أداء الحكومة في مواجهة التدهور الأمني كان سيئاً. وقال 59% إنه كان على الحكومة أن تغتال يحيى السنوار.

وفي هذه الحالة، تزداد الضغوط على بنيت ليُرضي الحركة الإسلامية حتى تعود للائتلاف، ويحاول «الليكود» الضغط لإسقاط الحكومة برلمانياً أو عن طريق تبكير موعد الانتخابات. ويدور نقاش في صفوفه إن كان الأفضل أن يطرح قانوناً لتبكير الانتخابات، اليوم (الأربعاء)، أو ينتظر أسبوعاً آخر أو أكثر. وقال النائب يوآف كيش المقرب من نتنياهو، إن حزبه لن يطرح هذا القانون إلا إذا أيقن أن الحركة الإسلامية ستنسحب من الائتلاف ولن تتراجع عن قرارها، لأنه في حال فشل الاقتراح لن يستطيع التقدم به مجدداً إلا بعد 6 أشهر.

الجدير ذكره، أن «القائمة المشتركة للأحزاب العربية»، التي كانت قد صوتت ضد مشروع نزع الثقة عن الحكومة في الليلة قبل الماضية، حتى لا يسجل عليها أنها توجت نتنياهو رئيساً للحكومة، قررت أن تصوّت إلى جانب تبكير موعد الانتخابات في حال طرح مشروع قانون. وحسب تصريحات النائب عايدة توما سليمان، فإن نواب «القائمة» يرفضون أن يكونوا «أسرى بين اليمين الاستيطاني واليمين الفاشي، لأن هذه ليست الخيارات التي نريد العيش معها». وأكدت أن «حكومة بنيت فشلت في توفير البدائل وواصلت الاحتلال والاستيطان، وعمقت الفقر داخل الطبقات الضعيفة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/11

٢١. قوات الاحتلال تهدم مبنى عائلة الرجبي بالقدس وتشرد العشرات من سكانه

هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلية الثلاثاء عمارة سكنية لعائلة الرجبي في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة بدعوى البناء من دون ترخيص، مما تسبب في تشريد أكثر من 30 فردا. وحاصرت فرق البلدية وقوات كبيرة من شرطة الاحتلال المبنى المكون من 3 طوابق والمملوك لعائلة الرجبي، قبل هدمه باستخدام جرافة كبيرة. وقال شهود عيان إن الشرطة الإسرائيلية أخلت عائلة الرجبي بالقوة من منزلها في حي عين اللوزة في سلوان والذي أقيم قبل نحو 8 سنوات، وإنها لم تُمكّن أفراد العائلة – وعددهم نحو 40 شخصا معظمهم نساء وأطفال– من إخراج الأثاث من المنزل. وذكروا أن عناصر شرطة الاحتلال اعتدوا بالضرب على أفراد العائلة لإجبارهم على الخروج من البناية. وتوقف أفراد العائلة على بعد مسافة قريبة وهم ينظرون إلى جرافة إسرائيلية تهدم المنزل، وهم يهتفون بالتكبير وبالشعارات المناهضة للاحتلال، في حين أجهشت نسوة بالبكاء. وكانت البناية تضم 5 شقق سكنية قبل هدمها، مما ترك أفراد العائلة من دون مأوى، في وقت لم تُعقّب فيه البلدية أو الشرطة الإسرائيلية رسميا على الهدم.

الجزيرة.نت، 2022/5/10

٢٢. اغتيال مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة برصاص جيش الاحتلال خلال تغطيتها لاقتحامه مخيم جنين

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، اليوم الأربعاء، استشهاد الزميلة الصحفية شيرين أبو عاقلة، مراسلة قناة الجزيرة برصاص الجيش الإسرائيلي، شمالي الضفة الغربية. وقالت الوزارة، في تصريح مقتضب "استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة مراسلة قناة الجزيرة القطرية، جراء إصابتها برصاص الجيش الإسرائيلي في مدينة جنين". وكانت قوة إسرائيلية، قد اقتحمت مدينة جنين، وحاصرت منزلا لاعتقال فلسطيني، مما أدى لاندلاع مواجهات واشتباكات مسلحة مع عشرات الفلسطينيين. وأوضح الشهود، أن الجيش أطلق الرصاص الحي تجاه المتظاهرين والطواقم الصحفية. وأطلق جنود الاحتلال الرصاص على الزميلة شيرين رغم أنها كانت ترتدي سترة الصحافة التي تميزهم عن غيرهم أثناء التغطيات. يشار إلى أن شيرين أبوعاقلة من الرعيل الأول من المراسلين الميدانيين لقناة الجزيرة. وطيلة ربع قرن كانت أبوعاقلة في قلب الخطر لتغطية حروب وهجمات واعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة. ولدت شيرين أبوعاقلة في القدس المحتلة عام 1971 في مدينة القدس المحتلة. وهي حاصلة على درجة البكلوريوس في الصحافة والإعلام من جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية.

الجزيرة.نت، 2022/5/11

٢٣. محكمة الاحتلال قرر إعادة ملف المعتقل نائل البرغوثي إلى "لجنة الاعتراضات العسكرية"

رام الله: أفاد نادي الأسير، الثلاثاء، بأن المحكمة العليا للاحتلال الإسرائيلي قررت إعادة ملف المعتقل نائل البرغوثي إلى "لجنة الاعتراضات العسكرية" التي شُكّلت للنظر في قضايا محرري صفقة 2011 المُعاد اعتقالهم، والتي أعادت لهم الأحكام السابقة، بناء على طلب من نيابة الاحتلال، على أن تتقدم النيابة بطلبها خلال 21 يوما. وأوضح نادي الأسير، في بيان له، أن جلسة ستحدد لاحقا في المحكمة العسكرية في "عوفر" للنظر في القضية من قبل لجنة الاعتراضات العسكرية للبت فيها، مضيفا أن المحكمة العليا للاحتلال أتاحت للمحامي فرصة العودة لها إن لم يبت في القضية خلال هذه المدة.

وأضاف أن هذا القرار جاء لسببين، الأول بسبب وجود خلل إجرائي (شكلي) حيث لم تستوف المراحل "القانونية" السابقة، وآخر جوهري يتعلق بالادعاءات التي قدمت من قبل النيابة والتي لم تكن كافية، وبعد أنّ طلب المحامي الإفراج عن المعتقل البرغوثي، وعقب مداولات جرت في المحكمة التي أقرت خلالها بضعف الادعاءات التي تقدمت بها النيابة. وخلال الجلسة حضر عدد من المستوطنين للتحريض على المعتقل البرغوثي، حيث جرت المحكمة تحت إجراءات "أمنية" مشددة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/10

٢٤. مبعدو كنيسة المهد: آن الأوان لإعادتنا لبيوتنا بعد 20 عاما من الإبعاد

رام الله: أكد نادي الأسير الفلسطيني، على ضرورة إعادة مبعدي كنيسة المهد إلى وطنهم وبيوتهم بعد مرور 20 عامًا على إبعادهم. وأوضح النادي، في بيان تلقته "قدس برس"، الثلاثاء، أن "الاتفاق مع الاحتلال حينها تم في ظروف غاية التعقيد وإجبارية، وكان من المفترض أن يكون لعامين فقط، إلا أنّه استمر لـ20 عامًا". وأضاف أنّه "بعد الصمود الذي سجله أبطال من أبناء شعبنا خلال حصار كنيسة المهد عام 2002، أفضت اتصالات داخلية ودولية إلى إبعاد 39 مناضلًا فلسطينيًا، (13 منهم إلى خارج الوطن، و26 إلى غزة)، يتوجب علينا جميعا تبني هذه القضية بشكل جدّي لإنهاء هذه الجريمة". ووجه مبعدو كنيسة المهد رسالة مقتضبة في هذه الذكرى، قالوا فيها: "أما آن الأوان بعد 20 عاماً من الإبعاد والمعاناة الشديدة أن يتم وضع حد لمعاناتنا".

قدس برس، 2022/5/10

٢٥. "إسرائيل" تفرض عقاباً جماعياً على 1,100 فلسطيني من أقارب منفذي العمليات

قررت إسرائيل فرض عقوبات مدنية على أقارب منفذي عمليات مسلحة شهدتها مؤخرا، ومنعت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية 1,100 من الضفة الغربية المحتلة من أقارب منفذي العمليات دخول إسرائيل للعمل أو الزيارات العائلية والعلاج والصلاة في المسجد الأقصى. وقالت قناة (كان) الرسمية، إنه بعد الهجمات الأخيرة قررت المؤسسة الأمنية فرض عقوبات مدنية على أقارب منفذيها وإلغاء تصاريح العمل الخاصة بهم. وأضافت القناة أنه في أعقاب العمليات الأخيرة، مُنع 1100 من أقارب منفذيها دخول إسرائيل للأسباب السابقة، بمن فيهم أقارب منفذي العمليات التي وقعت في مدن بني براك وتل أبيب وإلعاد (وسط). ونقلت عن مصدر أمني إسرائيلي (لم تسمه)، أن الحديث يدور عن أقارب المنفذين من الدرجة الأولى والثانية.

تي ار تي عربي، 2022/5/10

٢٦. إصابة طفل فلسطيني دهساً من قبل مستوطن في الخليل

الخليل: أصيب طفل فلسطيني، مساء الثلاثاء، جراء دهسه بسيارة مستوطن في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وذكرت مصادر محلية أن الطفل عبدالله حميدات، أصيب بجراح بعد دهسه بسيارة مستوطن قرب حاجز "الظاهرية" في الخليل، جنوب الضفة الغربية.

قدس برس، 2022/5/10

٢٧. سلطة المياه ووزارة الصحة في القطاع: 18% من شاطئ غزة ملوث

غزة: أعلنت سلطة المياه وجودة البيئة وبالتعاون مع وزارة الصحة في قطاع غزة، عن المناطق الملوثة بالصرف الصحي من شاطئ محافظات القطاع، وهي المناطق الملوثة بشكل مباشر بتصريف مياه الصرف الصحي المعالجة جزئيًا إليها، وقد بلغ طول هذه المناطق نحو 7500م، وتشكل نحو 18% من طول الشاطئ، وذلك حسب الخريطة المرفقة. وطلبت سلطة المياه، على جميع المصطافين عدم السباحة في المناطق الملوثة المعلنة لأجل صحتهم وسلامتهم.

القدس، القدس، 2022/5/10

٢٨. وزير الخارجية الأردني: لا سيادة إسرائيلية على مقدسات القدس

"عمون": رفض وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أي إجراء إسرائيلي يستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني في مقدسات القدس المحتلة، مؤكداً عدم وجود سيادة إسرائيلية على مقدسات

القدس. وقال الصفدي في مقابلة مع قناة «المملكة» الأردنية: «لا سيادة إسرائيلية على مقدسات القدس، وهي أرض فلسطينية محتلة، وإسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لا تملك أي سيادة على المقدسات». وأضاف أن «أي محاولة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس لعب بالنار، وتحدٍ لمشاعر أكثر من مليار و200 مليون مسلم، ودفع للمنطقة باتجاه المزيد من التأزيم». كما أكد أن الأردن يريد التهدئة والتقدم بشكل عملي وواضح باتجاه السلام، مضيفاً أن التهدئة تبدأ باحترام الوضع التاريخي والقانوني في المقدسات، وبإيجاد أفق سياسي.

القدس، القدس، 2022/5/10

٢٩. بري يمهل الوسيط الأميركي شهراً لإنجاز مفاوضات الترسيم مع "إسرائيل"

بيروت: أعلن رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، استعداد لبنان الرسمي للعودة إلى مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل انطلاقاً من «اتفاق الإطار» الذي توصل إليه مع الأميركيين منذ أكثر من سنة، ملوّحاً ببدء التنقيب خلال فترة شهر إذا لم ينجح التفاوض.

وأكد بري أن «اتفاق الإطار (الذي توصل إليه مع الأميركيين) يبقى الآلية الصالحة لإنجاز الترسيم الذي يمنح لبنان الحق باستثمار كامل ثرواته في البحر دون تنازل أو تفريط أو تطبيع أو مقايضة». وقال: «تحت هذا السقف لبنان الرسمي مستعد لاستئناف المفاوضات في أي لحظة، والكرة في ملعب الأطراف الراعية للتفاوض غير المباشر ولكن ليس إلى العمر كله ولمدة أقصاها شهر واحد يصار بعدها للبدء بالحفر في البلوكات الملزمة أصلاً من دون تردد وإلا تلزم شركات أخرى».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/11

٣٠. التعاون الإسلامي تحمّل الاحتلال مسؤولية الجرائم والاعتداءات اليومية بحق الشعب الفلسطيني

جدة: أعربت منظمة التعاون الإسلامي عن رفضها وإدانتها للتصريحات الإسرائيلية حول السيادة المزعومة على مدينة القدس المحتلة، وعملية هدم بناية عائلة الرجبي في بلدة سلوان، التي تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وأكدت المنظمة دعمها الثابت لحق الشعب الفلسطيني في السيادة الكاملة على مدينة القدس الشرقية بوصفها عاصمة دولة فلسطين، مجددةً إدانتها لكل المواقف والإجراءات الإسرائيلية الرامية لتغيير الوضع القانوني والتاريخي فيها، بما في ذلك سياسة الاستيطان الاستعماري وهدم المنازل

والتهجير القسري للمواطنين الفلسطينيين، ومحاولة التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/10

٣١. "الأونروا" ترحب بتبرع إضافي من الكويت بمبلغ مليوني دولار

رام الله: رحبت وكالة (الأونروا)، بتبرع الكويت بمبلغ مليوني دولار. وكانت الحكومة الكويتية قدمت هذا التبرع "الإضافي" للأونروا، أول أمس الأحد. وسلم سفير الكويت في الأردن، عزيز الديحاني، الشيك الخاص بالتبرع لمدير العلاقات الخارجية بالإنابة تمارا الرفاعي، وذلك في مقر سفارة الكويت بعمّان. يضاف هذا التبرع إلى تبرع سابق بقيمة 10 ملايين دولار للوكالة لعام 2022 دعما لميزانيتها البرامجية الأساسية للخدمات الأساسية التي تشمل الرعاية الصحية والتعليم والإغاثة والخدمات الاجتماعية. ومنذ عام 2000، اقتربت التبرعات المقدمة من الكويت للوكالة من 215 مليون دولار، اشتملت على 65 مليون دولار لعمليات الأونروا الطارئة في سوريا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/10

٣٢. "شباب قطر ضد التطبيع" تستنكر مشاركة إسرائيلي بمعرض الدوحة للمجوهرات

الدوحة: استنكرت مجموعة شبابية مناهضة للتطبيع في قطر، اليوم الثلاثاء، استضافة صانع مجوهرات إسرائيلي في معرض الدوحة للساعات والمجوهرات. وقالت "شباب قطر ضد التطبيع" في تغريدة عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "يقام في الفترة الراهنة معرض الدوحة للساعات والمجوهرات، ورصدنا خلاله مشاركة صانع مجوهرات صهيوني يدعى Ori Vechler وشركته Gemma في المعرض".

ودعت المجموعة الشبابية القطريين إلى مقاطعة المعرض، مطالبة الجهة المنظمة بـ"إلغاء مشاركة الإسرائيلي، وعدم السماح لأمثال هذا من الصهاينة المفاخرين بصهيونيتهم بتدنيس قطر، واستغفال الجمهور القطري".

قدس برس، 2022/5/10

٣٣. سي إن إن: بايدن يفكر بزيارة القدس الشرقية

نقلت شبكة "سي إن إن" (CNN) عن مسؤول إسرائيلي قوله إن الرئيس الأميركي جو بايدن يفكر في زيارة القدس الشرقية خلال جولته المرتقبة في إسرائيل، وذلك في أثناء زيارته المحتملة لإسرائيل والأراضي الفلسطينية الشهر المقبل.

ونقلت الشبكة الأميركية عن المسؤول الإسرائيلي الذي لم تسمّه أن بايدن قد يزور مستشفى جمعية المقاصد الإسلامية بمدينة القدس الشرقية (الذي يقدم خدماته الطبية للفلسطينيين بمن فيهم سكان الضفة الغربية وقطاع غزة).

ومن المتوقع أن يلتقي بايدن الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بيت لحم، ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت والرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ في القدس الغربية.

الجزيرة.نت، 2022/5/10

٣٤. الأونروا تحول دفعات مالية جديدة لإعمار غزة

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، يوم الثلاثاء، عن تحويل دفعات مالية جديدة لإعادة إعمار قطاع غزة. وأوضحت أونروا في بيان لها، أنه بلغت قيمة الدفعات حوالي 1.45 مليون دولار أميركي، كدفعات مقدمة لـ 85 عائلة ممن تضررت منازلهم بشكل كامل خلال صراع مايو/ أيار الماضي، وذلك لتمكينهم من البدء بإعادة إعمار منازلهم المدمرة.

وحتى هذا التاريخ، قامت الأونروا بتحويل دفعات مالية بقيمة 2.64 مليون دولار أمريكي لحوالي 154 عائلة من العائلات التي تضررت منازلها كلياً خلال الصراع الأخير. كما جاء في بيانها.

وقالت، إنها تستمر بتقديم دفعات مالية لإعادة الإعمار في حال جهوزية أصحابها للبدء بإعادة البناء حال الحصول على التراخيص اللازمة.

القدس، القدس، 2022/5/10

٣٥. الاتحاد الأوروبي يدين قرار محكمة الاحتلال في قضية إخلاء مسافر يطا

أدان الاتحاد الأوروبي اليوم، قرار المحكمة العليا الاسرائيلية الذي صدر الاسبوع الماضي بشأن قضية إخلاء مسافر يطّا في تلال جنوب الخليل بالضفة الغربية المحتلة والذي يعرض حوالي 1200 فلسطيني للتهجير القسري وهدم منازلهم، ويهدد حل الدولتين .

ودعا الاتحاد الأوروبي في بيان وصل "القدس" دوت كوم، الى وقف عمليات الهدم والإخلاء، بما يتماشى مع التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، مشيرا الى انه لا يمكن اعتبار إنشاء منطقة إطلاق نار "سبباً عسكرياً حتمياً" لنقل السكان الواقعين تحت الاحتلال .

القدس، القدس، 2022/5/10

٣٦. مدريد تقيل مديرة المخابرات بسبب فضيحة برنامج التجسس "بيغاسوس"

قالت صحيفة "إلباييس" (EL PA?S) الإسبانية إن حكومة مدريد أقالت مديرة جهاز المخابرات باز إستيبان عقب الكشف عن تعرض هواتف رئيس الوزراء بيدرو سانشيز، ووزيرة الدفاع مارغاريتا روبلس لعمليات تنصت خارجية بواسطة برمجية التجسس الإسرائيلية "بيغاسوس" (Pegasus).

وكانت الحكومة الإسبانية قالت –قبل بضعة أيام– إنها عثرت على برمجية "بيغاسوس" في الهواتف النقالة لرئيس الوزراء ووزيرة الدفاع.

الجزيرة.نت، 2022/5/10

٣٧. تشكيك إسرائيلي بنجاح الردع بعد الحرب الأخيرة على غزة

مع حلول الذكرى السنوية الأولى للحرب الأخيرة في غزة، يطالب خبراء إسرائيليون بإجراء جرد حساب حول ما حققته إسرائيل من العملية، وما الذي أنجزته حماس، وماذا يجب على إسرائيل أن تفعل في المستقبل.

وعرفت الشهور العشرة الأخيرة هدوءًا أكثر في الجبهة الجنوبية خلال السنوات الماضية، وشهدت سقوط 9 صواريخ فقط على إسرائيل، لكن الشهر ونصف الماضيين، وتحديدا منذ أواخر آذار/ مارس جاءت موجة من الهجمات الفلسطينية تهدد بتغيير الواقع الهش في الجنوب أيضًا، مما يجعل دولة الاحتلال في حالة من التوجه لإعادة صوغ سياستها في هذه الساحة الجنوبية.

نير دفوري الخبير العسكري ذكر في مقاله بموقع "القناة 12"، ترجمته "عربي21" أن "مرور العام الأول على عملية حارس الأسوار يكشف كم أن المستوى الاستراتيجي الإسرائيلي يشهد حالة من التقلب، وعدم الاستقرار، مما يدفع القيادة العسكرية من جهتها لحصر ما تعتبره الإنجازات والإخفاقات من تلك الحرب، لا سيما ذلك الفشل الكبير المتمثل في الافتقار لبناء القدرات القتالية،

وعدم فهم القيادة الجنوبية لتحديد القاذفات المتعددة للمنظمات المسلحة في غزة كعامل مهم وفعال في الحرب، الأمر الذي شكّل تحديًا كبيرًا لمنظومة القبة الحديدية، حيث نجح وابل النيران في اختراق شاشة الاعتراضات".

وأضاف أن "هذا الإخفاق جعل الجيش يضع علامة استفهام حول عدم قدرته على التعامل مع القاذفات، واعتبارها هدفا رئيسيا ببنك الأهداف الجديد في غزة، بسبب عدم توفر الكم الكافي من المعلومات الاستخباراتية، مع إنجاز آخر تفاخر به حماس ويتمثل في حصولها على (ملكية) المسجد الأقصى، حين ربطت قطاع غزة بالضفة الغربية بطريقة لم ينجح فيها أحد آخر، مما أفشل جهود إسرائيل للتمييز بين الكيانين الجغرافيين، ولذلك ففي موجة الهجمات الحالية، يتم وصف الأقصى بأنه مفجر الأحداث، ونقطة محورية تنمو منها الرواية الفلسطينية لكسر الوضع الراهن، وتقود حماس هذا التحريض الفعال على الشبكات الاجتماعية".

ولعل تزامن مرور الذكرى السنوية الأولى لحرب غزة الأخيرة مع موجة العمليات الفدائية، وصدور تهديدات إسرائيلية بتنفيذ اغتيالات في غزة يطرح تساؤلات إسرائيلية حول إمكانية تجدد الحرب بعد دقيقة واحدة فقط من أي اغتيال، لأن هناك قناعة إسرائيلية مفادها أن أي اغتيال في غزة سيشعل حربًا جديدة في الجنوب، ولذلك فقد شهدت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية نقاشات موسعة حول ذلك.

ومن الاستخلاصات الإسرائيلية في هذه الذكرى السنوية أن حماس تضع الآن استراتيجية جديدة تضطر فيها إسرائيل للبدء بمعالجتها بشكل مختلف، فالحركة تستحوذ على المسجد الأقصى وأحداث القدس، وتوجه وتحث على شن عمليات مسلحة في الضفة الغربية والقدس والداخل المحتل، وتبني قوة رد صاروخية من لبنان، الأمر الذي يشير بصورة واضحة إلى فشل السياسة الإسرائيلية في التمييز بين الضفة الغربية وقطاع غزة، مما قد يستدعي عدم الرد على حماس في كل مرة تعمل فيها، أو تحرض على العمليات في القدس والضفة الغربية.

ولا تخفي دولة الاحتلال أنها بعد مرور عام كامل على حرب غزة الأخيرة بحاجة إلى استراتيجية طويلة المدى، بعيدا عن محاولات توسيع جولات القتال في الجنوب، والتحضير لما قد يحدث في الحملة القادمة، لأنها تعتمد أولا وقبل كل شيء على ما تريد إسرائيل تحقيقه منها، بعد أن تمت الموافقة بالفعل على أوامر تشغيلية مختلفة من قبل الهيئات العملياتية، وسيكون من الممكن تنفيذها وفقًا لقرارات المستوى السياسي الذي يعيش حالة من عدم الاستقرار الداخلي.

بجانب ذلك، من الواضح أن أي تجديد لعملية "حارس الأسوار" ضد غزة سيتطلب من قوات الاحتلال عدم الاعتماد على معلوماته الاستخباراتية السابقة بشأن خطط حماس بعد أن أثبتت فشلها، خاصة أن حماس ستحاول إطلاق مئات الصواريخ في اليوم، وتتحدى القبة الحديدية، وتحاول مفاجأة الجيش بثغرات حدودية، وبالنسبة لها، فإن أفضل شيء هو جر إسرائيل للعملية البرية، تحضيرا لاختطاف الجنود.

موقع عربي 21، 2022/5/10

٣٨. مستقبل "إسرائيل" في الموازين الإسرائيلية!

توفيق أبو شومر

أوردت صحيفة، "جروسالم بوست" يوم 28-4-2022 خبراً نشره الصحافي، زفيكا كلن وهو مختص في شؤون الهجرة يقول: "عاد إلى روسيا خلال الشهرين الفائتين حوالى 1800 يهودي روسي، بعد حصولهم على جواز سفر إسرائيلي، ولم يسكنوا في إسرائيل، هؤلاء حضروا بتذكرة سفر مجانية، وسكنوا في الفنادق مجاناً، وتلقوا خدمات بنكية، أربعون في المئة من اليهود المهاجرين إلى إسرائيل غير موجودين في إسرائيل العام 2020، وكذلك 41% من المهاجرين من يهود روسيا أيضاً عادوا إلى روسيا العام 2019".

ذكرني الخبر بعضو الكنيست الإثيوبي من حزب العمل، أديسو مسالا من العام 1996 – 1999، حين قرر العودة مرة أخرى إلى إثيوبيا ومغادرة إسرائيل نهائياً بسبب التمييز العنصري ضد الفلاشاه الإثيوبيين في إسرائيل، لأن الحاخامية الكبرى في إسرائيل، لا تعترف بيهوديتهم وتعيد تهويدهم من جديد، كذلك فإن نجمة داود الحمراء لا تقبل دماء المتبرعين الإثيوبيين، تُلقى دماؤهم في المجاري، حتى لا تنقل الأمراض!

عدتُ مرة أخرى إلى ما رصدته في كتابي، "الصراع في إسرائيل" عن ظاهرة الهجرة العكسية من إسرائيل، حيث ازدهرت الهجرة العكسية في بداية الألفية الثالثة لسببين، الأول هو بداية استيلاء الحاريديم على مقاليد السلطة، وبخاصة حزب شاس، حين ضاقت مساحة الحريات في إسرائيل، أما السبب الثاني فهو السماح بنشر الأرشيف الإسرائيلي المليء بالمجازر والقهر والعنصرية!

هذان السببان دفعا معظم المتنورين والكتاب والمفكرين الإسرائيليين إلى الاعتقاد بأن استيلاء الحاريديم على السلطة سوف يقوض دولة إسرائيل ويُهدد وجودهم، إذن، لا مفر من إيجاد بدائل عن دولة

إسرائيل (الهشة) فقد اقترحت الأستاذة المحاضرة في جامعة حيفا، ميخال أورين إعادة تأسيس دولة إسرائيل في مدينة بايروبدجان في روسيا. وهي مقر اليهود الرئيس!

لقيَ اقتراحها ترحيباً واسعاً بين الكتاب والمفكرين اليساريين، وعارضه المكارثيون، طاردوا صاحبة الفكرة، وحجبوا عنها وسائل الإعلام! (صحيفة معاريف 15-8-2000).

لم تقتصر فكرة الهجرة من إسرائيل على اليساريين في بداية الألفية الثالثة، بل شملت أيضاً بعض الحارديم ممن فكروا في بيع بيوتهم في المستوطنات (للعرب).

عُقد أيضاً مؤتمرٌ في فرنسا في قلعة، النورماندي في شباط 2004، شارك فيه فلاسفة ومفكرون من اليهود ممن يعيشون في الخارج لبحث فكرة إعادة يهود إسرائيل إلى أوروبا، وناقشوا في هذا المؤتمر ظاهرة اللاسامية وأرجعوا سبب تفشي ظاهرة اللاسامية إلى عنصرية حكومة شارون وقمع السكان العرب في إسرائيل، وأكدوا أن الاحتلال الإسرائيلي هو سبب تفشي الإرهاب في العالم، (هذا الخبر نشرته صحيفة، هآرتس 17-2-2004)

سأظل أذكر ما قاله الكاتب الإسرائيلي الراحل، عاموس عوز يوم 9-5-2014:

"عصابات المستوطنين الحارديم من مجموعات، تدفيع الثمن التي تنفذ اعتداءات ضد الفلسطينيين هم النازيون الجدد العبريون، وإذا لم تُنشأ دولة فلسطينية الآن فستكون هنا بعد سنوات قليلة دولة عربية واحدة فقط"!

كذلك قال رئيس وزراء إسرائيل الأسبق، إيهود باراك في صحيفة، يديعوت أحرونوت يوم 4-5-2022: "أخشى ألا تجتاز دولة إسرائيل عمرها الثمانين، فتتفكك قبل وصولها سن الثمانين"!

ما سبق هو استشرافٌ من إسرائيليين لمستقبل إسرائيل، فهم يُحذرون، ويوقظون مخططيها وسياسييها من سباتهم، لكي يغيروا المسار، قبل فوات الوقت!

ما ورد في المقال لا يدخل في باب النبوءات الشعبية الشائعة المنسوبة للدين والمؤسَّسة على نظرية التواكل والكسل، وتجنب العمل، لأن مثل هذه النبوءات (الطوباوية) تصب في مصلحة العنصريين المحتلين، كذلك فإن الاعتقاد بهذه النبوءات الطوباوية بلا إعداد وعمل هو أفضل هدية لهم، لأنه يُقوي المحتلين ويمنحهم الوقت لتنفيذ مخططاتهم!

الأيام، رام الله، 2022/5/11

٣٩. الخلاف بين "إسرائيل" وروسيا.. إلى أين؟

عدنان أبو عامر

شهدت الأيام الأخيرة تدهوراً متسارعاً في العلاقات الإسرائيلية–الروسية، بما يستدعي التوقف عنده، وبحث أسبابه، ومعرفة نتائجه، وهل الأمر مرتبط فقط بالموقف الإسرائيلي المصنف بأنه "منحاز" بجانب كييف، مما أثار غضب موسكو، أم إن وراء الأكمة ما وراءها.

من الصعوبة بمكان الحديث عن سبب واحد وحيد لهذا التراجع المتسارع في علاقات موسكو مع تل أبيب، رغم أن موقف الأخيرة الذي ظهر في حالة اصطفاف غربي بجانب كييف، ربما شكّل صدمة للروس الذين يعلمون أكثر من سواهم حجم الخدمات التي قدّموها للإسرائيليين، لا سيما من خلال التسهيلات التي يقدمونها للطيران الإسرائيلي الذي ينتهك الأجواء السورية على مدار الساعة، بحصوله على ضوء أصفر، وأحياناً أخضر، من الجيش الأحمر الذي يسيطر على معظم أراضي الدولة السورية، وبإمكانه، إن أراد، أن يعوق الطلعات الجوية الإسرائيلية في تلك الأجواء.

منذ ما قبل إطلاق القذيفة الروسية الأولى باتجاه أوكرانيا في الأسبوع الأخير من فبراير، شهدت الأوساط السياسية والدبلوماسية، حتى العسكرية والأمنية، الإسرائيلية نقاشات عاصفة، كُشف النقاب عن بعضها في عدة مناسبات، حول الموقف من الأزمة التي تشهدها أوروبا الشرقية، قبل أن تنتقل إلى مرحلة الحرب، ولم يكُن سرّاً حينها أن الموقف الإسرائيلي انقسم إلى قسمين، وما زال الانقسام قائماً حتى كتابة هذه السطور.

الموقف الأول تَصدَّره وزير الحرب بيني غانتس والمؤسسة العسكرية التي يقودها، وتعلم أن مصالحها مع الروس، في سوريا تحديداً، تتطلب موقفاً متوازناً قدر الإمكان من الأزمة الروسية–الأوكرانية المتصاعدة، حفاظاً على تلك المصالح، وخشية من غضب الكرملين، دون أن تصل الأمور إلى موافقة الروس على حربهم، فهذا موقف يفوق قدرة إسرائيل على التحمل، رغم أن روسيا في حربها هذه، تشبه إلى حد كبير سلوك إسرائيل العدواني ضد الفلسطينيين، وهذا تَماهٍ تسعى إسرائيل لتجاوزه بنظر المجتمع الدولي الذي سارع لفرض عقوبات على موسكو، لكنه عجز عن ذلك أمام إسرائيل بسبب الفيتو الأمريكي.

الموقف الثاني قاده وزير الخارجية يائير لابيد والمؤسسة الدبلوماسية والنخب الفكرية والثقافية الإسرائيلية من خارج الوزارة، لكنها تمثّل النسق الإسرائيلي السائد، وقد وجدوا أنفسهم في حالة اصطفاف مع المنظومة الغربية، وبلا تحفُّظ، في رفض الهجوم الروسي، وتأييد أوكرانيا، وإمدادها بما تريد من دعم سياسي وإعلامي وإغاثي، وربما عسكري في فترة لاحقة، مع العلم أن لابيد، ذا

التوجهات العلمانية الليبرالية، وهو يصطفّ مع واشنطن في معاداتها لموسكو، يحاول تهيئة نفسه ليكون زعيماً إسرائيلياً قادماً مقبولاً لدى دوائر صنع القرار الدولي، الغربي منه بخاصة.

قد يبدو السؤال مشروعاً عن الموقف الذي اتخذه نفتالي بينيت رئيس الحكومة، الذي سعى لمحاولة المواءمة بين الحفاظ على المصالح العسكرية الإسرائيلية مع روسيا في سوريا، وفي الوقت ذاته عدم إغضاب واشنطن منه، وفي سبيل ذلك انخرط مبكراً في جهود الوساطة بين موسكو وكييف، وظهر أنه "ناقل رسائل" ليس أكثر، ومع ذلك فلم تنجح وساطته، مما دفعه إلى وقف جهوده في سبيل إنجازها.

مع مرور الوقت ظهر الموقف الإسرائيلي أكثر فرزاً، وأكثر صعوبة بالجلوس على أريكتين في وقت واحد، أو الاستمرار في "اللعب بالبيضة والحجر"، بسبب تطورات الحرب المتسارعة، وارتفاع حدة العقوبات الغربية ضد روسيا، ووصول مطالب أمريكية إلى تل أبيب بضرورة تحديد موقفها من الحرب، بعيداً عن المواقف "الزئبقية" المتأرجحة المترددة، مما وجد طريقه في جملة من السلوكيات الإسرائيلية اللافتة التي أوصلت علاقاتها مع موسكو إلى هذا المستوى من التدهور غير المسبوق.

أولى هذه المسلكيات السياسية انضمام إسرائيل إلى المنظومة الغربية في تأييد تعليق عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، مروراً بالسماح للرئيس الأوكراني زيلينسكي بإلقاء خطاب أمام الكنيست الإسرائيلي، وما تَضمَّنه من إساءات لروسيا قوبلت بالتصفيق من النواب الإسرائيليين، وصولاً إلى اتهام موسكو بارتكاب مجازر وحشية ضد الأوكرانيين خلال عمليات القصف، وانتهاءً بالكشف الروسي عن وجود مرتزقة إسرائيليين يقاتلون في أوكرانيا، وتدريبات عسكرية يقوم بها ضباط إسرائيليون للمقاتلين الأوكرانيين، وأخيراً تعليق إسرائيل قرار رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو منح روسيا الوصاية على أرض الكنيسة الأرثوذكسية في القدس المحتلة.

الروس من جهتهم لم يقفوا مكتوفي الأيدي وهم يرون تصاعد الخطوات الإسرائيلية ضدهم، فقد سارعت الخارجية الروسية لإصدار موقف غير معهود، يُدِين فيه الاحتلال الإسرائيلي بوصفه "أطول" احتلال في التاريخ، وهي لغة لم يسبق لموسكو أن استخدمتها في الإشارة إلى إسرائيل، حتى في ذروة دعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية في عقود سابقة، مروراً بالإعلان أن استمرار احتلال إسرائيل لهضبة الجولان السورية ليس مقبولاً، ومناقض للقانون الدولي، وصولاً إلى إصدار وزير الخارجية سيرغي لافروف تصريحاً تَسبَّب بصدمة لدى الإسرائيليين حين أعلن أن الزعيم الألماني النازي أدولف هتلر له جذور يهودية، مما يفسر دعم إسرائيل للنازيين الجدد في أوكرانيا، وفق توصيف لافروف ذاته (وهو ما اعتذرت روسيا عنه لاحقاً)، وانتهاء باستقبال موسكو لوفد من قيادة حركة حماس، في وقت تخوض فيه الحركة وإسرائيل مواجهة تدريجية في الأراضي المحتلة.

في غمرة تبادل الاتهامات الجاري بين موسكو وتل أبيب، جرى اتصال هاتفي بين فلاديمير بوتين ونفتالي بينيت ربما جاء لـ"ترطيب الأجواء"، وتهدئة الخواطر، ومحاولة كبح جماح هذا التوتر المتصاعد، دون أن يعني بالضرورة طي صفحة خلافاتهما، لا سيما وأن سبب هذه التباينات من الأساس هو حرب أوكرانيا، وما دامت مستمرة، وليس لها أفق لنهايتها بعد، فيمكن استشراف مزيد من الإشكاليات الثنائية المتفاقمة.

ارتباطاً بما سبق، ربما تشكّل دمشق العاصمة الأكثر تأثراً بالخلافات الناشبة بين موسكو وتل أبيب، على اعتبار أن السنوات الماضية، وتحديدا منذ 2015، مع بدء التدخل الروسي في الأزمة السورية، شهدت إنشاء ما يمكن تسميته "غرفة عمليات مشتركة"، لتنظيم عمليات سلاح الجو الإسرائيلي ضد القواعد الإيرانية في الأراضي السورية، وشحنات الأسلحة المتجهة من طهران إلى بيروت مروراً بدمشق، الأمر الذي يطرح علامات استفهام جدية حول مدى النتائج المترتبة لخلافات روسيا وإسرائيل على استمرار ضربات الأخيرة في قلب سوريا، مع العلم أن بين تل أبيب وموسكو توافقاً ضمنياً على استبعاد طهران من دمشق، لأنها تزاحم الروس بزيادة نفوذها هناك.

وقد شهدت الأيام الأخيرة طرح جملة من التساؤلات الإسرائيلية عن طبيعة التغيرات التي قد تنجم عن هذا التوتر مع الروس على الواقع في سوريا، ومنها: هل يمكن للطائرات الإسرائيلية أن تقصف أهدافاً في قلب سوريا دون تنسيق مع الروس؟ وهل هؤلاء سيوافقون على ذلك، وهم يعتبرون أنفسهم الحكام الفعليين لسوريا؟ وهل يتراجع الضوء الروسي الأصفر الممنوح للطيران الإسرائيلي ليصبح أحمر مما قد يعني مستقبَلاً اعتبارها طائرات معادية تستوجب الإسقاط، إن لم يكن بمضادات روسية مباشرة فبأيدٍ سورية؟

مع العلم أن توتراً سابقاً نشب بين موسكو وتل أبيب حين سلمت الأولى دمشق مضادات جوية لاستهداف الطائرات الإسرائيلية في أجوائها، لكنها لم تنجح في كبح جماحها، ربما لأن الروس لم يكونوا جادّين في منع الضربات الإسرائيلية، لكن اليوم يتحسب الإسرائيليون لإمكانية أن يعيد الروس حساباتهم، ويجعلوا مهمة الطيران الإسرائيلي في الأجواء السورية ليست سهلة إلى هذا الحد، رغم أن ذلك من شأنه أن يوسع الجبهات التي تقاتل روسيا عليها، وهي في غنى عن ذلك.

يبدو جديراً بالإشارة أن إسرائيل تلقّت خبر نقل بعض القطع العسكرية والمقاتلين الروس من سوريا إلى أوكرانيا للانضمام إلى القتال هناك، بكثير من القلق، خشية أن تبادر إيران لملء هذا الفراغ، مما دفعها إلى تكثيف استهدافاتها للقوات الإيرانية في سوريا، بل وأسقطت قتلى من ضباطها وجنودها هناك، دون رد حقيقي من طهران، ولا إعلان موقف رافض من موسكو، وربما تأتي زيارة الرئيس

السوري لطهران مؤخراً في هذا السياق، في سياق ملء الفراغ الذي تَشكَّل عن انسحاب بعض القوات الروسية.

ليس من السهل إعطاء جواب فاصل في مستقبل الضربات الإسرائيلية ضد سوريا المسماة "المعركة بين الحروب"، أخذاً بعين الاعتبار التوتر القائم مع روسيا، فمثل هذه القرارات لا تُتخذ بصورة نزقة، أو من باب "فشة الخُلق"، بل هي خاضعة لحسابات ذاتية إسرائيلية، وثنائية مع روسيا، وربما ثلاثية مع الولايات المتحدة، وفي هذه الحالة قد يتم تحييد الملفّ السوري عن خلافات هذه الأطراف على اعتبار أن لديهم مجتمعين مصلحة في تقليص الوجود الإيراني في سوريا، ووقف شحنات الأسلحة إلى حزب الله. هذا ما تقوله السياسة، لكن من قال إنها تُدار دائما بقوة المنطق، لا منطق القوة؟

تي أر تي عربي، 2022/5/10

٤٠. ثلاثة قرارات إستراتيجية حاسمة مطلوبة من "إسرائيل"

عاموس جلعاد وميخائيل ميلشتاين

بعد مرور سنة على حملة "حارس الأسوار" تقف إسرائيل أمام أزمة استراتيجية لا تقل عن أزمة السنة الماضية، وتجسد بأن الكثير من المشاكل الأساس لديها تتواصل وتنطوي على إمكانية تفجر، وأن الهدوء النسبي الذي تميزت به بعض الجبهات في السنة الأخيرة خادع من أساسه. المعضلة الأكثر حدة تأتي من جهة القطاع. منطقة تميزت بهدوء معين منذ أيار 2021، حين فتحت "حماس" لأول مرة في تاريخها معركة مبادر إليها في ظل خرق التفاهمات مع إسرائيل. صحيح أن إسرائيل جنت إنجازات استراتيجية قبل سنة، وعلى رأسها تعطيل الأنفاق الهجومية لـ "حماس" ومنع عمليات قاسية، لكن الحركة تواصل الدفع الى الأمام بالإرهاب بوسائط غير مباشرة، وعلى رأسها تشجيع العنف في كل ساحة ليست غزة، بخاصة الضفة والقدس، مثلما وجد الحال تعبيره في موجة التصعيد الحالية.

معضلة شديدة أخرى تتعلق بالجمهور العربي في اسرائيل الذي تحرك هذه السنة بين قطبين متعارضين: اضطرابات ايار – الاحتكاك الأكثر حدة بين اليهود والعرب منذ 1948 والذي تعده "حماس" كإنجاز إستراتيجي ترغب في حفظه ونسخه – وبالمقابل، الاندماج السابقة للموحدة في الائتلاف، والذي يترافق بتأثير عظيم اكثر من الماضي على تخصيص المقدرات للمجتمع العربي. في أيار 2022 لا يزال العرب واليهود يقفون أمام فوهة بركان، فيما ان مشروع الموحدة – البديل الحقيقي الوحيد لتعايش مستقر بين اليهود والعرب – يوجد قبيل الانهيار في ضوء توقع تفكك الحكومة.

ساحة الضفة كانت هادئة نسبياً في أيار الماضي (الأمر الذي يلحق بحماس إحباطاً عميقاً)، وكذا في موجة التصعيد الحالية (باستثناء منطقة جنين)، بشكل يشهد على تفضيل السلطة والجمهور الفلسطيني الحفاظ على نسيج حياتهم على المواجهة مع اسرائيل. ولكن من زاوية نظر استراتيجية من شأن هذا الهدوء أن يتبين كتهديد لأنه ينبع من خليط جغرافي واقتصادي زاحف بين الضفة واسرائيل ومن تأييد متعاظم من الفلسطينيين بفكرة الدولة الواحدة التي تجسد تهديداً بعيد المدى على وجود إسرائيل كدولة يهودية و/او ديمقراطية.

لقد بذلت إسرائيل في الأشهر الأخيرة جهداً عظيماً كي لا يبدو الربيع الحالي كسابقه، وفي مركزه بادرات طيبة مدنية تجاه الفلسطينيين وفعل سياسي تجاه العالم العربي. تشهد موجة التصعيد الحالية على "السقف الزجاجي" للسلام الاقتصادي الذي وان كان ينجح بمنع انتفاضة ثالثة او معركة في غزة، الا ان "عمليات الأفراد" والحماسة حول الحرم والتي من شأنها أن تؤدي الى سيناريوهات متطرفة، وعلى رأسها حرب دينية من شأنها أن تشعل مواجهة في عدة جبهات بالتوازي والتأثير على الساحة الداخلية في إسرائيل.

رغم قوة إسرائيل الاستراتيجية، التي تنبع ضمن أمور اخرى من علاقاتها المتوثقة مع دول المنطقة، تعشعش في أوساطها مشاكل "مفتوحة" من شأنها أن تضعضع حصانتها الوطنية.

ضروري بلورة استراتيجية مرتبة في الساحتين الفلسطينية والداخلية لإسرائيل، واللتين توجد بينهما كما اسلفنا علاقة وثيقة. ثلاثة قرارات حاسمة استراتيجية مطلوبة في هذا السياق: نصب فاصل مادي بين إسرائيل والفلسطينيين في الضفة (ولا ضرورة ان تكون مكانة السلطة الفلسطينية دولة)؛ تثبيت تسوية جديدة في القطاع، وفي مركزها المطالبة بلجم توجيه الإرهاب في الضفة، الى جانب الاستعداد لخطوة عسكرية واسعة في المستقبل تلحق ضرراً شديداً بحكم "حماس"؛ وكذا بلورة تسوية تقرر لأول مرة منذ 1948 بشكل دقيق ومحدث مكانة الجمهور العربي، بحقوقه وواجباته وعلاقته بالدولة.

"يديعوت أحرونوت"

الأيام، رام الله، 2022/5/11

٤١. ما تأثير عمليات الفلسطينيين على المستويين السياسي والعسكري في إسرائيل؟

عاموس هرئيل

لا يمكن فحص نتائج عملية "حارس الأسوار" التي يصادف اليوم مرور سنة على بدايتها، بدون النظر إلى الواقع الأمني في الأسابيع الأخيرة. ثمة علاقة واضحة بين الفترتين. فجولة القتال الأخيرة

في الجنوب تركت خلفها فترة طويلة نسبياً من الهدوء في غلاف غزة، وتلتها استثمارات اقتصادية استثنائية في البنى التحتية المدمرة في القطاع.

لكن موجة الإرهاب الحالية في إسرائيل والضفة الغربية، بتشجيع نشط من قيادة حماس في غزة، تدل على أن الواقع لم يتغير جوهرياً. في نهاية المطاف، سيتم تذكر عملية "حارس الأسوار" كتعديل قاتم آخر في سلسلة متواصلة وربما غير منتهية.

جولة القتال الأخيرة في غزة بدأت بشكل عام في القدس. احتكاك زائد بين الشرطة والشباب العرب في باب العامود وداخل الحرم وفر لرئيس حماس، يحيى السنوار، فرصة لصب الزيت على النار. وعندما ناقضت حماس تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية وأطلقت ستة صواريخ نحو القدس، فإن حكومة بنيامين نتنياهو وبني غانتس الانتقالية ردت بشدة.

استمر تبادل النار 12 يوماً تم فيها إطلاق آلاف الصواريخ على الأراضي الإسرائيلية، وقام سلاح الجو بقصف آلاف الأهداف في القطاع. وبعد أن تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار بوساطة مصر، لم يتغير الكثير باستثناء القتل والدمار في الطرفين، رغم أن حجمها كان صغيراً نسبياً مقارنة مع جولة القتال السابقة، عملية "الجرف الصامد" في 2014.

لقد كان لإنجازات كل طرف صلة ضعيفة بعمليات القصف المتبادل؛ السنوار حاول ونجح في تحطيم سياسة التفريق بين قطاع غزة والضفة الغربية التي اتبعتها حكومة نتنياهو. الصواريخ التي أطلقت نحو القدس أعطت الضوء لمواجهات شديدة بين العرب واليهود داخل الخط الأخضر وزادت تأييد حماس في أوساط العرب الإسرائيليين والفلسطينيين في الضفة. كان الإنجاز الآخر في الواقع يتمثل بحقيقة أنه بقي على قيد الحياة، وبقيت منظمته واقفة على رجليها بعد انتهاء الجولة القتالية.

صورة السنوار التي نشرت بعد وقف إطلاق النار وهو جالس على الكرسي في مكتبه المدمر، رافقتها رسالة استفزاز، وهو أنه لا يهم ما تفعله إسرائيل، وحماس مستعدة لمواصلة النضال. هذه كانت الرواية التي استوعبها الفلسطينيون، والإسرائيليون بدرجة معينة.

عملياً، كانت لحماس إنجازات عسكرية قليلة. معظم الخسائر الإسرائيلية كانت بسبب إطلاق الصواريخ، التي نجح بعضها في تشويش الحياة في قلب البلاد. محاولات فلسطينية لإدخال مخربين إلى إسرائيل عن طريق الأنفاق والمهاجمة بواسطة الطائرات المسيرة وإرسال غواصين لتنفيذ عمليات على شواطئ الجنوب، كلها جرى إحباطها بدون أضرار. في المقابل، كانت نجاحات إسرائيل محدودة مقارنة مع الرواية التي يحاول الجيش الإسرائيلي سردها.

نعم، لقد لحق ضرر بمنظومة البحث والتطوير التابعة لحماس، وأصيب كثيرون من كبار قادتها، وتم تدمير أنفاق دفاعية وهجومية لها، وتم نزع الشعور بالأمن الشخصي لدى قادة المنظمة في

الشبكة التي حفروها تحت الأرض. ولكن الأمر تلخص في هذا في الواقع. مسألة العملية لمهاجمة المترو، وهي شبكة الأنفاق التي قتل فيها بعض المخربين ما زالت مفتوحة ومشحونة. ففي الوقت الذي يصر فيه رئيس الأركان، افيف كوخافي، على اعتبار هذا إنجازاً كبيراً، فإن الكثيرين في القيادة العسكرية يعتبرون قصف الأنفاق خسارة لذخر استخباري لم يؤد إلا إلى نتيجة مقلصة.

سلسلة محدودة

بعد سنة، ما زال وضع إسرائيل مقلقاً جداً مقابل حماس. حكومة بينيت – لبيد تنازلت وبحق عن العادة السيئة لنقل الدولارات من قطر في الحقائب إلى أيدي السلطة في غزة. الآلية البديلة التي تبلورت والتي تعتمد على التحويلات البنكية على الأقل تسمح برقابة خارجية معينة للأهداف التي يتم نقل الأموال إليها. في المقابل، صادقت الحكومة على خطوة غير مسبوقة، وهي دخول 12 ألف عامل وتاجر فلسطيني (في المستقبل 20 ألفاً) من القطاع للعمل في إسرائيل. هذا حدث في موازاة عملية سريعة لضخ الأموال للاستثمار في البنى التحتية المدنية المتعثرة.

فشلت إسرائيل في الجهود للوصول إلى أكثر من ذلك. وقد اكتفت حماس بعملية تسوية محدودة، وتجنبت حل مشكلة الأسرى والمفقودين الإسرائيليين المحتجزين لديها. ثانياً، واصل قادة المنظمة التحريض على تنفيذ عمليات إرهابية في الضفة وداخل أراضي إسرائيل مثلما هي الحال منذ بداية الموجة الإرهابية الحالية قبل سبعة أسابيع. اضطرت إسرائيل إلى الرد على ذلك في هذا الأسبوع بوقف دخول العمال من غزة. أي أن سياسة التفريق فشلت فشلاً ذريعاً. لا يمكن إدارة غزة كساحة منفصلة، والأمل بأن حماس لن تستمر في التدخل فيما يحدث في الضفة. بالعكس، لحماس مصلحة مزدوجة في فعل ذلك، للحفاظ على نار النضال ضد إسرائيل، وأيضاً بهدف إحراج السلطة الفلسطينية في رام الله وتقويض سيطرتها في المنطقة. هذه ليست انتفاضة جماهيرية، لكن تكفي عملية قاتلة واحدة كل بضعة أيام لتقويض الشعور بالأمن الشخصي بالكامل في الجبهة الداخلية في إسرائيل، وهذا نجاح كبير بالنسبة لحماس. من هنا جاء الحرج في إسرائيل التي لا تنجح في ردع حماس عن التحريض عن بعد، بخطابات قادتها والشبكات الاجتماعية. هكذا أيضاً ولدت اقتراحات لحلول سحرية مثل تصفية يحيى السنوار.

وقف الموجة

في إحاطات لوسائل الإعلام والمشاورات الأمنية، تمسك الجيش الإسرائيلي بخط موحد يشمل ادعاءين: الأول، أن حماس ما زالت خائفة بعد الضربة التي تلقتها في "حارس الأسوار"، والثاني أن العلاقة بينها وبين موجة الإرهاب الجديدة غير مباشرة. عملياً، يبدو أن الحاجة للدفاع عن إنجازات العملية الأخيرة تطمس تحليل الواقع الحالي، والمستوى السياسي لاحظ ذلك.

صحيح أن حماس تستغل الأحداث في معظم الحالات عن طريق تبني عائلات المخربين بأثر رجعي، لكن يجب عدم تجاهل الجهود الكبيرة التي تستثمرها في التحريض التي بدت ذروتها في "خطاب البلطات" الذي ألقاه السنوار. تم حث عدد كبير من المخربين عن طريق تقارير كاذبة في الشبكات الاجتماعية حول محاولة إسرائيل السيطرة على الحرم، وهو خط تدفع نحوه حماس بكل القوة. المنشور الأخير الذي نشره أحد القتلة في "إلعاد" في الشبكة، تطرق لمحمد ضيف، الذي هو من كبار قادة حماس في القطاع.

الوضع السياسي للحكومة سيئ جداً؛ فالائتلاف بقي على قيد الحياة بصعوبة، ومخاوف الجمهور تزداد على خلفية موجة العمليات، وخطوات هجومية في الساحة الفلسطينية قد تدفع "راعم" إلى الخارج وتقوض الحكومة بشكل نهائي. ولكن خيبة أمل رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، لا تنبع من ذلك فقط؛ فمنذ اللحظة التي بدأت فيها العمليات بدأ الجيش ببث سلسلة الخطوات الحالية، وتعزيز القوات على خط التماس، واعتقالات في شمال الضفة، وتنفيذ عقوبات اقتصادية على القطاع، لإيقاف الموجة.

وجد الجيش حتى الآن صعوبة في طرح أفكار أصيلة لمواجهة الأزمة، ويتوقع استمرارها. وأمله في تلاشي العنف بعد شهر رمضان تبدد في الوقت الحالي. وفي نهاية الشهر الحالي، تنتظرنا تواريخ حساسة؛ مثل يوم النكبة، ويوم القدس (مع مسيرة أعلام ينفذها اليمين في البلدة القديمة داخل القدس). ويقف في الخلفية عدم رغبة هيئة الأركان العامة في التورط في حرب زائدة، وثمة تخوف من أن حكومة تمر في أزمة، قد تجد صعوبة في إدارة قتال طوال الأمد. ولكن كلما طالت الأزمة، تبرز الفجوة بين الطريقة التي ينظر فيها بينيت للأمور مقارنة مع وزير الدفاع غانتس وكبار قادة الجيش الإسرائيلي. قد يزداد استمرار العمليات بصورة تجعله يتدهور إلى النقاش العام.

هآرتس 2022/5/10

القدس العربي، لندن، 2022/5/10

٤٢. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2022/5/11